

الخارجية الاميركية تتولى مفاوضات اليرموك اسرائيل تضح مياه النهر الى طبريا

استلمت المفاوضات الاسرائيلية الاردنيه لانسام مياه نهر اليرموك الى وصافه وزيره الخارجيه الامريكى وجرى اسنادت فلبس حسب من مساعدى وزير الخارجيه الامريكى ساروس فاسى للاسراف على هذه المفاوضات .

وكان جوزيف ويلر مساعد مدير وكالة المخابرات الدوليه الامريكى قد راس وفد الوضاة الامريكى خلال العشره الماضيه ، وفام برنازه لكل من الاردن واسرائيل لهذا الغرض نيل حوالي ٤ اشهر .

واعتبر المفاوضون الساسون تكلف فلبس حسب ، الذى اسندت لبعثات رسميه امريكى متعدده فى منطه الشرق الاوسط وخارجها فى اوقات سابقه ، لاداره المفاوضات ، تاكيدا جديدا على الصلاه الساسيه لمعادنات اليرموك وعلى الاهميه التى توليها واشتغل لسانح هذه المعادانات .

وسال حوالي المفاوضون عما اذا كانت الحكومه الاردنيه سواصل

التزام الصمت حال هذا الموضوع وخاصة بعد نزوح الصفة المهنية عنه واصطاعه صفة ساسيه واضحه .

وتعود الاحلام الاسرائيلية للاستفاده من مياه اليرموك الى بداية سنوات الخمسينات . وقد فام الرئيس الامريكى فى ذلك الوقت دوايت ايزنهاور بارسال معونه "ريك جوستون " الذى اجرى مشاورات مع الاردن ومصر ولبنان واسرائيل ووضع مشروعا لتقسيم مياه النهر حمل اسمه وعرف " مشرووع جوستون " .

ويعطى المشرووع المذكور اسرائيل حصة تقدر بـ ٢٥ مليون متر مكعب من المياه لكن الدول العربيه رفضت المشرووع فى حتمه لاسباب ساسيه . هذا وقد اثاره محاولة الاردن مؤخرا بناء " سد المقارن " للاستفاده من مياه اليرموك فى توليد الطاقه الكهربائيه هذه المشكله من جديد ، ورسطت اسرائيل موافقتها على هذا المشرووع الذى يقع على الحدود السوريه - الاردنيه - الاسرائيليه المشتركه - باعتراف الاردن بحقيها الشرعي من مياه النهر

كما اشترط مجلس الشيوخ الامريكى اتفاق الطرفين الاردنى والاسرائيلى على تقسيم الممان بينهما مقابل تمويل واشتغل للمشرووع .

وخلال المرحله الاولى من المفاوضات استطاعت اسرائيل انتزاع اعتراف الوردن " بحقيها الشرعي " فى مياه النهر ، وبعدها اصطدمت المعادانات الاسرائيليه الوردنيه التى جرت تحت اشرف وكالة التنمية الدوليه الامريكى ، بطلب اسرائيل ان تأخذ ٤٠ مليون مترا مكعبيا من المياه بينما عرضت الوردن ١٧ مليون مترا مكعبيا فقط . ثم عاد الوردن ووافق على اعطاء اسرائيل ٢٥ مليون مترا مكعبيا ، على ان ينظر بالطلبات الاسرائيليه الاضافيه فى مرحله لاحقه وافادت الايام ان السلطات الاسرائيليه قد قامت خلال العده الماضيه بتركيب جهاز لضخ مياه نهر اليرموك الى خزانات فى طبريا بطاقة ٢٥ مليون مترا مكعبيا سنويا فى اشهر الشتاء الاربعة .

وهذه الكميته تفوق كميته المعاملتي تضحها اسرائيل من مياه نهر الوردن

والتي لا تزيد عن مليون متر مكعب ضمن ما يسمى " مشرووع جلال " لضخ المياه لمستوطنات الاغوار . ويبدو ان المبعوث الامريكى فيليب حبيب سيحاول فى الجولات القادمه من المعادانات ابراز اهميه اشراك الوردن فى مفاوضات الحكم الذاتى على اعتبار ان هذه المشاركه قد تؤدى الى " تقليص " او " الغاء " الطلبات الاسرائيليه الاضافيه من مياه اليرموك وهذا سيتيح المجال للبدء فى بناء " سد مقارن بدون " تدخل اسرائيلى " قد يعرقل خطط التنمية الزراعيه التى ستعتمد على هذا المشرووع .

ومن الواضح ان فيليب حبيب سيستغل المعادانات الاسرائيليه الوردنيه غير المباشره حول المياه ومسأله التمويل الامريكى المشروط ، لحولها الى معادانات اردنيه اسرائيليه مباشره حول تنظيم العلاقات بين الجانبين على اكثر من صعد فى محاوله لاشراك الوردن فى مفاوضات الحكم الذاتى على مراحل اذا ما نجحت هذه المحاوله .

والحكم الادارى الذاتى فى الشهر الماضى .

واشار عرفات فى تصريحاته الى ان المقاومة الفلسطينيه لا تواجه اسرائيل فحسب بل هي فى مواجهه حقيقيه مع الامبرياليه الامريكيه .

وقال لسنا وحدنا فى هذه المواجهه بل يقف معنا كل الشرقاى فى العالم سواء من دول عدم الانحياز او من الدول الاشتراكيه وعلى راسها الاتحاد السوفيتى الصديق الوفى لشعبنا . كما ندد رئيس اللجنة التنفيذية بالدول العربيه التى تقدم تسهيلات للقوات الامريكيه التى تقوم باستعراض عضلاتها فى بحار المنطقه وخص بالذكر سلطنه عمان والمومال .

عرفات يشيد بالاتحاد السوفيتى ويحذر من كامب ديفيد اوروبى

حدد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنطقه التحرير الفلسطينيه فى سلسله التصريحات التى ادلى بها مؤخرا الموقف الفلسطينى ما يسمى بالدور الاوروبى لحل مشكله الشرق الاوسط .

وحذر عرفات فى تصريحاته من كامب ديفيد اوروبى ، واكد رفض الشعب الفلسطينى لايه مبادره اوروبيه مستعده من اتفاقات كامب ديفيد وقال ان السلام لا يمكن ان

يخيم على منطقه الشرق الاوسط طالما لم يتم الاعتراف بالحقوق الوطنيه الثابته للشعب الفلسطينى بما فيها حقه فى تقرير مصره واقامه دولته الفلسطينيه المستقله .

ولقد ترازمت هذه التصريحات مع المعادانات التى اجراها خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجيه فى المجلس الوطنى الفلسطينى مع رايطة التعاون الاوروبى المنتسقة عن مجلس

البرلمان الاوروبى . وكانت مصادر برلمانيه اوروبيه قد وصفت هذه المعادانات بأنها معادانات غير رسميه ، لذلك فان نتائجها غير ملزمه للبرلمان الاوروبى الذى لا يزال يرفض اجراء " لقاءات رسميه مع المنطقه " .

وما يذكر ان هذا المجلس قد اجرى لقاءين مع ممثلين من وزبرى اجرى حديثي مصر واسرائيل للاستماع الى وجهتي نظرهما حول قضيه الشرق الاوسط

تفسيده الاتهامات ضد المناضلين المصريين رفعت الدفاع اسمرت خمسه ايام

ادانت الاجام ان محكمة ام الدوله فى القاهره قد اصدرت دفعه اخرى من الاجام الحائزه على ٢٠ مواطنا مصريا بتهمه الانتماء الى المعارضه الساسيه والاسراخ فى المظاهرات العماله والنسبه فى يومى ١٨ - ١٩ كانون ساسى ١٩٧٧ . وما ذكر ان قواب الامم المصربه قد منلت فى اليموس المذكورسب حوالي ٨٠ مواطنا ، وجرحت المئات ورجت بالآلاف فى السجون رغم عدم انتفاشه التبع المصرى ضد ساسه السادات .

وفى مرافعتهم امام المحكمة التى استمرت خمسة ايام متتاليه ، كشف الاسناد احمد نسل الهلالي الستار عن المحرم الحقيقى وهو نظام السادات ، وعن حقيقه ادعاءات المباحث ولهايات النيابة والرجو الاعلامى اليسيرى الذى احاط بالقضيه قبل ان تنظر امام القضاة .

ولقد اعترفت مرافقه الهلالي بنظر جميع الاوساط ، تاريخيا للحركه الوطنيه المصربه ، حيث ورد فى بدايتها " والمطروح علينا فى اوراق هذه القضيه وسس سلطوها تاريخ مصر عبر سنوات سب ، تاريخ مصر كلها حكما وحكومتين " .

وتطرق الاسناد احمد نسل الهلالي فى دفاعه الى قرار النائب العام بحظر النشر وفرض السريه على التحقيق " . وسال الهلالي بعد ذلك " من اين استنبأ اجتهز الاعلام هذه المعلومات الكاذبه عن محفظات الحرق القاهره وبنديميرها وطلب نظام الحكم ونهب الجمعات كما لو انها حقائق ننتف فى

ومن المتضح ان فتحة الدوله ابواب بلادنا على مصراعها امام كل انواع السلع المستورده ثم براد غلقها فى وجه الفكر الانساني بحجة انه مستورد ومن المتضح ان تمتع نظريه علميه كالماركسيه بأنها مستورده فى الوقت الذى يتباهون فيه بمجموعه من الشعارات والانكار والنظم يمكنس عنها جميعا بأنها مستورده كساده القانون والددمقراطيه ودوله المومسات كما ان قانون العقوبات التى نطالب النيابة بتطبيقها على المتهمين هسو قانون مواد مستورده من ايطاليا والهند .

كما ل الدين حسن : الشيوعيين حملوا السلاح دفاعا عن الوطن .

واتار نسل الهلالي قضيه اتهام المباحث للمتهمين بالعماله والتشكيك فى وطنيتهم فاورد عديدا من الادله والاشبهادات لنسجال الشيوعيين المصريين ضد الاستعمار . ومن أبرز الشهادات شهادة سيد مرعى والتى قال فيها " الشيوعيين المصريين طاقفه اعترتهمها ، وقد اختلف معها او اتفق معها ، لكنني اعتقد انها تنطلق من منطق وطنى " .

واورد نسل الهلالي شهادة كمال الدين حسن والتى تحدث فيها عن نضال الشيوعيين ضد العدوان

الثلاثي عام ١٩٥٦ ، حيث كان الماركسيون مسلحون ويعيشون بين الفلاحين وكان ذلك ثمره الحبيبه الوطنيه . وما يذكر ان كمال حسين كان مسؤولا فى ذلك الوقت عن المقاومة السريه .

تكفر الناس لس من الدين وعن التهمه التقليديه التى داب خصوم الماركسيه بروجيها وهى تهمة الاحاد قال الهلالي " ان القاء تهم الكفر والاحاد خرافا هو ممارسة نفس منهج جماعة التكفير والهجرة . وقد حاكمتموه علمه ، واسباهم الناس بالكفر والاحاد لس من الاسلام فى شئ " بل هو خرق لتعاليم الاسلام ، ومحاكم التفتيش وحدها فى القرون الوسطى هي التى ابحاث لنفسها التفتيش فى عقول الناس وضايرهم .

وتعلما على طلب النيابة تطسق المادة ١٩٨ من العقوبات قال نسل الهلالي : ان هذه العاده مستورده من قانون العقوبات الايطالىي ووضعت امام القاضيه المسلمنيه وقد اسقطها الشعب الايطالى باسقاط قضيه موسليني ، بينما ادخلت هذه العاده على قانوننا وتطالب النيابة بتطبيقها .

وقد اشترك الاساذ يحيى الحمل وعمصت سف الدوله وعدد من المحاميين الوطنيين الذين يتصدون للدفاع عن الحزبات العامه ، وفضحوا كافة حواش تلك القضيه التى ستمل قضيه الشعب المصرى .

مارشيل بيريو
للإعتراف بالثورة
ودعوة عرفات للفرار



لخص جورج مارشيل ، العام للحزب الشيوعى الفرنسى اثر وصوله الى بيروت بوقته فى القصة الفلسطينيه وبعده يقول : انكم تعرفون اعداءنا الشيوعى الفرنسى نحن سائل اجل ان تعترف فرنسا سيطر الفلسطينيه مثلا للشعب الفلسطينى ومن اجل ان تقوم بدور فعال فى قيام دولة فلسطينيه .

هذه هي الاهداف التى نبتا والى ناضل من اجلها . لقد تحدثت حسكارا فى مؤتمرنا عن الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى قيام دولته .

تطلب ذلك خمس سنوات حتى الرئيس الفرنسى فى طريقه الى المتحده ، ونحن نعتقد ان الحكومة الفرنسه انما لا تبتعد من ذلك ، ان علينا ان رسما منظمة التحرير الفلسطينيه كمنصل للشعب الفلسطينى ياسر عرفات لزيارة فرنسا .

بعد محاكمة جورد
اعدام المتهمين
باجرم قفصه

شمت بخلف الجند والمنظمات المدافعه عن الانسان قيام الطلاب باعدام ١٣ مواطنا من الميه القصة التى اصحت بتروف قفصه .

وقد ادان الحرب الوطنى جرمه الاعدام قفصه تقصه ماسه وهى من السخط المتعاضد ضد النظام بالاعدامات وانما ناراله القضاة الساسيه التى ادت اليها كما استنكر الحزب الفرنسى الاعدامات وكان بالتعاون مع المعارضة الوطنيه واسعة لانقاذ حياة المتهمين لجنه لهذا الغرض برنايه مارشيل كسكر الحزب اتحاد عمال فرنسا الاعدامات ولكن الحكومه السوسيه اذانبها عن سماع صوت الضمير ، ومن الحذر كارتير المدافع الجرمي الانسان التزم الصمت حول